

أكبر مكاسب يومية لـ «إس آند بي» و«ناسداك» منذ أواخر أغسطس



التغيير الأسبوعي:

«ستاندرد آند بورز» + 0.5%

«ناسداك» + 1.6%

«داو جونز» - 0.3%

«ستوكس 600» - 1.13%

«داكس» - 1.36%

«كاك 40» - 1.45%

«فوتسي 100» - 1.49%

«نيكاي» - 3.45%

إعداد: هشام مدخنة

حقق مؤشر «ستاندرد آند بورز» و«ناسداك المركب» أكبر مكاسب يومية لهما منذ 29 أغسطس/آب الماضي، بقيادة أسهم التكنولوجيا وخدمات الاتصالات، كما صعد «داو جونز» بنحو 300 نقطة.

يأتي ذلك بعد أن أثار تقرير الوظائف الأمريكي الساخن الجمعة، مع إضافة 336 ألف وظيفة وتباطؤ نمو الأجور، موجة انتعاش متأخرة في «وول ستريت»، حيث كشفت البيانات عن اقتصاد قوي مع اعتدال التضخم، الأمر الذي ساعد على تنحية المخاوف من ارتفاع أسعار الفائدة التي تسببت في نمو عائدات السندات.

وارتفع «إس آند بي» 1.18% إلى 4308.51 نقطة، وأغلق «ناسداك» على ارتفاع أيضاً 1.59% عند 13431.34 نقطة، فيما اختتم «داو» تداولات الجمعة في المنطقة الخضراء بنمو 0.85%، مع 288 نقطة إضافية، عند 33400.41 نقطة. أما الإغلاقات الأسبوعية فقد تباينت بين المؤشرات الثلاثة، حيث أنهى مؤشر «ستاندرد آند بورز» سلسلة خسائر أسبوعية استمرت أربع جولات، وصعد بنسبة 0.5%، فيما جنى ناسداك 1.6%، لكن داو انحدر بنسبة 0.3%. تأتي المكاسب الأخيرة في أعقاب خسائر حادة للأسهم لشهر سبتمبر/أيلول وللربع الثالث أيضاً. وبينما يراقب المستثمرون بيانات أسعار المستهلكين المرتبطة بالتضخم للشهر الفائت، وقراءات مؤشر أسعار المنتجين، المزمع صدورها الأسبوع المقبل، عينهم في الوقت ذاته على موسم الأرباح الفصلية الأسبوع المقبل بقيادة البنوك الكبرى، بما في ذلك «جيه بي مورغان».

عوائد السندات

في غضون ذلك، يراقب المحللون تحركات الفيدرالي المرتبطة بأسعار الفائدة، وذلك بعد الارتفاع الأخير في عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل 10 سنوات إلى أعلى مستوياتها في 16 عاماً عند 4.8874%، ما يزيد من عمليات البيع الحادة هذا الشهر. ومعلوم أن العائدات تتحرك عكسياً مع الأسعار.

وقال جان فون غيريش، كبير استراتيجيي الأسواق في «نورديا»: «إذا استمر الارتفاع السريع، فسوف يؤثر في الرغبة في المخاطرة بشكل أكثر وضوحاً، وسنشهد انخفاضات أكبر في أسواق الأسهم، وارتفاعاً واضحاً في فروق الأسعار، وهذا من شأنه أن يشل حركة الأسواق».

الأسواق الأوروبية

ووسط تفاعل المستثمرين مع بيانات الوظائف الأمريكية القوية، أغلقت الأسهم الأوروبية مرتفعة الجمعة بقيادة أسهم التجزئة، لكن بعضها مني بخسائر أسبوعية.

وحقق «ستوكس 600» الأوروبي نمواً بنسبة 0.8% في ختام التداولات إلى 444.93 نقطة، ليعكس انخفاضاً قصيراً. ومع ذلك، لم ينج المؤشر من الانخفاض الأسبوعي الثالث له على التوالي بنسبة 1.31%، مسجلاً أدنى مستوياته في ستة أشهر.

وصعد مؤشر «داكس» الألماني بنسبة 1.06% إلى 15229.77 نقطة، وأظهر مؤشر «فوتسي 100» البريطاني حالة من ضبط النفس مع ارتفاع طفيف بنسبة 0.58% إلى 7494.58 نقطة. أما «كاك» الفرنسي فقد نما هو الآخر 0.88% إلى 7060.15 نقطة.

الأسواق الآسيوية

تباينت إغلاقات أسواق الأسهم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، مع استمرار تلاشي اضطراب سوق السندات، حيث يتطلع المستثمرون إلى بيانات الوظائف الأمريكية التي يمكن أن تحدد مسار الخطوة التالية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي بشأن أسعار الفائدة.

ففي اليابان، هبط مؤشر «نيكاي» 0.26% إلى 30994.67 نقطة، وصعد «توبكس» الأوسع نطاقاً 0.01% إلى 2264.08 نقطة. أما في بورصة هونغ كونغ، فقد ارتفع مؤشر «هانغ سينغ» بنسبة 1.58%، أو 272.11 نقطة، إلى 17485.98 نقطة. فيما ظلت أسواق البر الرئيسي مغلفة بمناسبة عطلة وطنية، على أن تعاود نشاطها يوم غد التاسع من أكتوبر/تشرين الأول.

الأسترالي بنسبة 0.41% إلى 6954.2 نقطة. وارتفع مؤشر «كوسبي» في «S&P/ASX 200» إلى ذلك، صعد مؤشر

كوريا الجنوبية بنسبة 0.21% إلى 2408.73 نقطة، وكذلك مؤشر «كوسداك» الذي نما 1.92% ليغلق عند 816.39 نقطة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024